Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وان الباعة المتجولين لا يبيعون فقط وإنما قد يشترون هم أيضًا النوادر كالنقود القديمة والذهب والفضة وفي أكثر من نص عرض جورج أمادو كيف يعرض العربي الجوال بضاعته وكيف يغري النساء والرجال بالشراء.

وهو قد يبيع أمام البيوت أو في السوق أو في الباص أيضًا ويحاول أن يغري من يشتري قماشه أو أشياءه الأخرى التي يحملها في حقيبة وهم يلبسون الملابس السميكة السوداء.

وتعكس الصورة العربية في هذه الروايات اهتمام العربي بالمال والمتعة والبعد عن السياسة ونجد العربي يضعف كذلك أمام الأشرار والقتلة واللصوص ونجدهم خانعين أمام النظم القاسية فقد يستغلهم هؤلاء وهؤلاء فيسلبون أموالهم ويمكن أن نفسر ذلك ان هؤلاء المهاجرين أُناس مسالمون تركوا بلادهم بسبب القسوة والاضطهاد فهم يهربون منهما أيضًا في الأرض الجديدة.

وفي **الباب الثاني** وفي فصوله الثلاثة تتضح الشخصية العربية إذ تظهر بأسمائها وهي في رقيها في السلم الاجتماعي وهنا تصبح الشخصية العربية فاعلة ومؤثرة في الحياة من حيث سلوكها وعاداتها وأحوالها العامة.

ففي **الفصل الأول من الباب الثاني** درسنا عددًا من الشخصيات الثانوية التي ظهرت في رواية تريزا باتيستا ورواية أرض ثمارها من ذهب لامادو ورواية في ساعة نحس لماركيز ففي رواية تريزا باتيستا نتعرّف على شخصية (جميل نجّار) طبيب الأسنان الذي يقوم بعملية إصلاح أسنان تريزا بعد المشاجرة التي حدثت ليلة افتتاح برنامجها الفني الجديد ويظهر في جماعة من البوهيميين اللاهين وكان يطمح أن ينال مأربًا من تريزا إلاّ أنه في الأخير يتزوج من ثرية وارثة أصلح لها أسنانها عددًا من المرّات.

ومن هذه الشخصيات طالب العلوم الاجتماعية والمصمم وبائع التحف (خليل شماس). لقد كان يعمل في دكان المتحف الذي يعود لوالده.

ويتميّز خليل بحماسته لوطنه الجديد في دفاعه عن تقاليده ورفضه الخضوع للحضارة الأوربية وكان صديقًا لانااليا إحدى بنات الهوى ومع حبه